

كليـة: الآداب

القسم او الفرع: قسم التاريخ

المرحلة: الثانيـــــة

أستاذ المادة: أ.م.د عماد كريم عباس

اسم المادة باللغة العربية: تاريخ اسيا الحديث والمعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: السيطرة الفرنسية على فيتنام 1858

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية: French control of Vietnam in 1858

السيطرة الفرنسية على فيتنام 1858

هذه اجتذبت تجارة الذهب والحرير والتوابل انظار الأوربيين إلى فيتنام منذ القرن السابع عشر وعلى سفن التجار نفسها وفد المبشرون ايضاً، ووصلت أول البعثات التبشيرية الفرنسية إلى فيتنام عام 1661 إلا إن الفرنسيين أهملوا بعثاتهم بسبب اهتمامهم الكبير بالهند وبالتبشير والتجارة فيها، وطال الابتعاد الفرنسي من هناك حتى انتهاء الصراع الفرنسي - البريطاني بنجاح البريطانيون في الحرب التي عرفت بـ (حرب السنوات السبع 1756 - 1763 والتي خسرتها فرنسا أمام البريطانيين ونتج من ذلك خروج الفرنسيين من الهند، لذلك تجدد الاهتمام الفرنسي بأراضي الهند الصينية فيتنام ولاوس وكمبوديا)، وبعد سنتين اي عام 1765 وصلت البعثات التبشيرية المسيحية إلى فيتنام مرة أخرى.

غير أن قيام الثورة الفرنسية عام 1789 والفوضى وحكم الارهاب التي رافقها وظهور نابليون والحروب النابليونية، وكلها أمور صرفت نظر الفرنسيين عن الهند الصينية، وبعد اعادة النظام الملكي إلى فرنسا عام 1815 أرسلت فرنسا قنصلاً إلى (هوي) عاصمة فيتنام عام 1820 لتجديد الصداقة والتعاون الفرنسي الفيتنامي وعلى الرغيم من موافقة الملك الفيتنامي (منة مانج) إلا إنه كان جزءاً من التدخل الفرنسي، وبعد أن أكتشف أن بعض المبشرين الفرنسيين وتجارهم يحرضون أهالي الجنوب لاسيما في مدينة (سايجون) على

الثورة ضد النظام أمر بإبعاد الفرنسيي النسان كلهم عن بلاده واتبع سياسة العزلة عن الأوربيين واضطهاد المسيحية والمسيحيين في البلد.

وبوصول نابليون الثالث إلى حكم فرنسا، قرر بناء امبراطورية جديدة لفرنسا وحماية المذهب الكاثوليكي، واتخذ من ذلك ذريعة لاستعمار فيتنام بحجة اضطهاد النظام هناك المبشرين الفرنسيين بإرسال حملة عسكرية إلى (هوي) هرب على أثرها الملك الفيتنامي (تودك) إلى (هانوي) في الشمال وتمكنت القوات الفرنسية من احتلال فيتنام عام 1858

حكمت فرنسا فيتنام وبقية اراضي الهند الصينية بواسطة حاكم عام عين من وزارة المستعمرات في باريس، الذي كان مقــــره مدينة (هانوي)، ثم أقدمت فرنسا على تقسيم فيتنام إلى ثلاثة اقسام:

- 1- (كوشن) أي النصف الجنوبي من فيتنام وصنفوها كمستعمرة تحكم من لدن الحاكم العام.
- 2- (انام) اي اواسط اراضي فيتنام، وصنفوها كمحمية حكم تحماً غير مباشر.
- 3- (تونغ كنغ) اي الاراضي الشمالي الشمالي الشمالي الشمالي اي الاراضي الشمالي المحمدية تحكم حكماً غير مباشر.

ومن الناحية الثقافية أكد الفرنسيون تعليم اللغة الفرنسية والدين والتاريخ وتلقين الأهالي عناصر الثقافة الفرنسية كلها، أما من الناحية الاقتصادية، فبدأت فرنسا تستغل البلاد اقتصادياً من خلال الاستيلاء على الاراضي والموارد المعدنية فضلاً عن إدخال رأس المال الاجنبي

إلى البلاد كذلك زيادة الضرائب المفروض في الفيتناميي التي زادت على ما يقارب الضعفين.